

الناقدة البصيرة - قبل وبعد النكسة - لما فيها من تحليل وتعرض لزوايا
عديدة وسليبات فى المجتمع العربى وتسلط أضواء كاشفة - فى ذلك الوقت
المبكر - على أمراض الشرق الاجتماعية .. يقول نزار :

عندما يولد فى الشرق القمر
فالسطوح البيض تغفو تحت أكداس الزهر
يترك الناس الحوانيت ويمضون زمر
لملاقاة القمر
يحملون الخبز والحاكى إلى رأس الجبال
ومعدات الخدر
ويبيعون ويشرون خيال
وصور
ويموتون إذا عاش القمر

●
ما الذى يفعله قرص ضياء
ببلادى .. ببلادى الأنبياء
وبلاد البسطاء
ماضغى التبغ وتجار الخدر
ما الذى يفعله فينا القمر
فنضيع الكبرياء
ونعيش لنستجدى السماء
ما الذى عند السماء